





كان جرى الاتفاق على اقامتها فاجاء الغزو السوري ونسفها !

في مثل هذا اليوم ، ٢٢ حزيران من عام ١٩٤١ ،  
 اعلنت الجمهورية الألمانية بقتل جنسي الماني كبير وقوامه ثلاثة  
 رجل مؤذين باحثة ما تقتطع عنه العقل من اسلحة  
 وبفوهة مثالة من الطائرات والدميات ، ليلتهم الاراضي  
 الصينية . ولقد انتهكت ألمانيا النازية بهذا العدوان  
 المكرر معاهدة عدم الاعتداء بينها وبين الاتحاد  
 السوفيتي . وقد تبع ذلك اعلان إيطاليا الفاشية وحكومتها  
 وفنلندا والجر الحرب على الاتحاد السوفيتي .

عن ابن عباس لم يذكر ما  
رأت التي كان يقصدها ، إلا  
سمه بين كونه الأول من مؤ  
الفتية الفلسطينية ، التي ه  
الفرز العربي - الإسرائيلي  
مسئلة اسلام مع البلد  
اك حقيقة ان الحكومة الاسرائيلية  
في شر من الحكومات الفلسطينية  
فوصلت البلاد الى ما هي عليه  
من اعدام الاب والام  
ولاحق مؤامرة ، واخذ  
حكم اسرائيل عليا ، وزاد  
دم على الجورالية اليهودية  
يا اقتصاديا وسياسيا ، وتم  
الاقتصاد والسياسة  
بلاد والشدة الهماز الجاهلية  
ان العالمين بديهم التنازل

لقد أملت حكومة واين - فليبي  
المتسعين المائتين ، ولذا تزلزل  
تحت الولايات المتحدة من فرض حواجز  
تستلزامية على التسعير الحرة ، ولكن  
الاحتاجات التي شهدها في هذه الفترة  
لما يمكن أن يسفر عنه التطور ،  
وهذه الحال (الوهم) ، ولذا كانت  
الولايات المتحدة قد نجحت مؤقتا في  
تفكيك من توطيد حكومة واين -  
سوريا في لبنان لتفرض لها التمتع  
بالقوة ، فان جبهة عربية واسعة في  
الشرق الأوسط قد اضططعت وهي كتيبة  
الوهابيين أولا ، ومنعوا عنها ، وأشغالها  
وهي ما لا تريد حكومة إسرائيل أن  
تستعده وتدركه ، ولذا تواصل  
الحرب السيلبي الضخم وذو الأبعاد  
الجغرافية الواسعة .

وهذا التحول الهام جسّد في الحقيقة التبدلات الواسعة والجارية في نواحي القوى الدولية لصالح السلام وحقوق الشعوب الأفريقية والتقدم الاجتماعي. ولم تعد البربرية القوية على الملأ، بل يصائر الشعوب وبقرارها.

وعلى مستوى السلطة العربية لسم ينجح الانسحاب التركي في تروبر عظمته الاستعمارية، إذا كانت هذه المخططات تقيمه وصراخه واستمر في إزالة العزري. وقد أدى الأمر إلى إزالة مصر السادات في الرأي العام العربي السحي.

الوقوف من القضية الفلسطينية  
وأين أن حكومتهم (ترفض)  
عزبة منفصلة أخرى غرب  
«إنها تسمى نحو التلغراف»  
مع الأرمن تكون بينة: عس-  
س نيام دولتين مستقلتين: إسرائيل  
بمعتها من القدس الموحدة، وتو-  
الى الشرق من إسرائيل «  
يقطع احد ان رابين يقصد  
من حدود الاربع مسن حزين  
«واحد ان لا عودة الى حبل-  
من خربان ١٩٦٧»

هو الحق ان هو مواصلة  
تتكون الشعب العربي الفلسطيني  
ة ، وفي مقبدها حقه في اقل  
واقعية مستقلة له الى جانب  
يل ، وفي المقابل التي عليه  
يل ان تتسبب منها بوجه  
ت الأمم المتحدة ولجانب الرأ  
العالي . وكل الامم الرأ  
عربية ، وخاصة التي اسرائيل .  
معانا في هذا الفكر اعلم  
لغرضه بلاد واثراء الفلسطينيين  
من حيث السلام في الشرق

وإذا كانت إسرائيل وحليتها الإناسي والكيو، والولايات المتحدة، ومهمسا الرجعية العربية، قد أدت إلى أن جهاز جازر ياولي في الأردن على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعركته يتقوّمه العربي، فإن السنوات الثمانية التي أن هذه الحال (الإهمال) لم تكن في حلقه ولم يكن لها أي تأثير، إذا أسفرت جازر ياولي عن سنن، جوري سنن فطمة ناعية في الشعب العربي الفلسطيني ونظام الزنني، وأدت إلى أن تتركه طلائع السامية هيبة أن الأردن الوعيد للناس.

تحقيق هذا الموقف ، الذي هو  
السلطة الرئيسة ، قال راي  
الجيش الاسرائيلي ميخائيل  
بن الفلطينين ايضا كانت  
اصل الحرب عليهم ، أي على  
مقاومة الفلسطينيين ، وبالقائه  
بلي غوص حكومته حتى التخب  
مة الامبريالية الامريكية وفي الامت  
فيمتها ومعها ! أي ان حكومت  
مد في تنفيذ سياستها على قس  
الاسرائيلية وعلى الدعم الامري

الفاستينية هو بيلام دولة فلسطينية  
مستقلة في الضفة الغربية وقطاع  
غزة . وقد أقر هذا مؤتمر القمة العربي  
في الرباط في خريف ١٩٧٤ . وقت خطبي  
هذا الأمر باعتراق عالمي واسع .

الواضح أن راين حين تصدق  
لتفسير في حينه استهدف امتصاص  
الشعبية التي فجرها هــ  
١٩٧٢ . وقد كشفت الممارسات  
السياسية لحكومة راين في العالم  
بين ، بما لا يبق مجالاً للشك  
س ، وأمع أن الحكومة الجديدة  
لا استمررا للحكومات السابقة  
ات بن غوبون ، الشكول ، ومن

ونحن إذ نذكر هذه الحقيقة بقلوبنا  
أمرين أساسيين : أولهما أن مواصلة  
العيش على أمل أن يعود الأردن يكون  
الطرف الذي تعقد إسرائيل مع الصفقة  
الاستراتيجية ، هو مثل من يبنى على  
رمال . والتذكير المستمر على هذا  
العمل (الوهم) أن يضيء حكم إسرائيل،  
أن شلوا أم أبوا ، من ضرورة  
الفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني  
اللائق مع حقيقة القضية

أن أمورا كثيرة تغرت في هذه  
الدين ، على المستوى الدولي ،  
بيل ذاتها ومنطقة الشرق الأوسط  
التغيرات لا بد أن تنعكس ،  
أو أجلا ، على الوضع في البلاد  
يوكد الشيوعيون الإسرائيليون  
زار السليمانية الزهراءه يحصل  
تظلم حرب جديدة تلازمهم  
أقن استدار الوضع القائم  
لال جرمان القسب  
يطعن من حقوقه المشروعة  
أن يوم طويلا ، وهو يتم

أما الإمبر القناني فينتقل بالآلهة سام  
التي يمكن أن تترها أحداث الهند  
على حكم إسرائيل ، بين هذه الأحداث  
استعمل ما تم نقله مجازر إيلول من  
عام ١٩٧٠ .

فإذا كانت مجازر إيلول استعملت

صحيح أن الآلة الآتية العسكرية المقطورة فاجات الدولة والشعب في الاتحاد السوفيتي ، إلا أن عامله سرعان ما خف لاجل محله عامل الصدور والمقاومة للهدوم وتحرير الأراضي السوفيتية . ولقد أعلن والحكومة أن الحرب الوطنية العظمى قد ابتدأت ، وأنها من الصراع الممتع مع الفاتية الآتية وحلفائها ليس مستقبل الدولة السوفيتية هتسب ، إنما بل الحركة العمالية الثغالية وحركة التحرر الوطني للبقية حياء . وأعز الشرب الشيوعي يبتني في الساعات الأولى لانقاع الحرب أن الشعب يبتني سيخوضها حتى النصر قائم ، وأنه سيساعد المستبد والمناضلة من أجل استقلالها الوطني . وفي الحرب الشعب ونظمه للحرب الوطنية ورس له . دققا لاستغلال جميع الطاقات في التصدي للمعوان . وجرت تعبئة الجيش بصورة عامة وسريعة . وشكلت فرق الطقوع والمقاومة الشعبية . جميعها تتدخل على الجبهة بلا انقطاع ، يغيرها والرفية في الذود عن حياض الوطن السوفيتي ، سويها يرفع بالرائد الحسمية المقتلة :

هبي ايتها البلاد الشاسعة !  
هبي الى المعركة الفاصلة !  
ضد القوة الفاشية السوداء  
وليفل الخضمب النبيل غليانا  
وليصطلق كال موج فان حريا مقدسة ،

وقد أبدى الشعب السوفييتي مقاومة بطولية ،  
ت هجمات صغيرة على الحدود ، مثل قلعة بريست ،  
وبمسألة استوريين ، إذ دافع أفراد هذه الحامية  
حتى الموت عنها في وجه قوات كانت تفوقها عدداً

وصحبت لينفراد أشهر طويلة في وجه الحصار  
، واستبسل جنودها وبجارتها وشقيقتها وشعبها في  
عنها ، وحوّلها الى قلعة منيعة لا تهزم ، وقامت  
لبدينية البطلة ، مهد الثورة والتي تحمل اسم لينين ،  
والبرد والحصار وانتصرت .

وابدى الحارثون السوفيت في كيف واوديسا  
ستبول وموسكو آيات رائعة من الصلابة والمقاومة  
ودود . وفي حين امر هتلر باحتلال موسكو باى ثمن  
والحزب والشعب النضود حتى الموت وعدم تسليم  
ولم يفزع هتلر . وسرعان ما تمكن الجيش  
من كيف الجيش الانلى بعدا عن موسكو .

ولاجل احرار النصر في الحرب لم يكن ينبغي جيشي  
على القتال فحسب ، انما كان ينبغي ايضا مؤخره  
تنظيما قويا راسخا ، ومنذ الياوم الاولى للحرب وجه  
الشيوعي الى الطبقة العاملة والفلاحين  
وزين والمؤمنين نداء لتحويل البلد الى معسكر حربي

وإعادة بناء كل شيء على أساس حربي، وإعطاء المزيد من الأسلحة والذخائر والمؤن وإجلاء كل شئ من اضطراب الجيش الأحمر إلى الانسحاب، وقد بيت جميع شعوب الاتحاد السوفيتي لنداء الحزب لمساندة الجبهة. «كل شئ من أجل الجبهة! كل شئ من أجل النصر». فاجتمعت المئات القتالية في الجبهة

وأسهمت حركة الوطنيين السوفيت ، الانتصار ، في العدو في تسديد ضربات قاسية للقوات الألمانية . وقد لحزب حركة الانتصار في مؤخرة العدو اهتماما كبيرا ، عند قوات الانتصار في عام ١٩٤٢ زهاء مليون مقاتل .

بقيادة فينلاند موسكو ولينينغراد وفي الانتصار على الفولغا في معركة ستالينغراد ، التي شكلت منعطف حاسمة في الحرب العالمية الثانية وبداية الإمبريالية الألمانية والفاشية الإيطالية .

سبب من الحضي الأمان ، مبينا ذلك معاملة النظام  
السوفيتي وقوته التي لا تقهر ، ومن ثم انطلق  
إلى تحرير شعوب أوروبا الشرقية و تحطيم  
الهيبة النازية في عفر دارها في برلين ، حيث تم اخراز  
على النازية في التاسع من ايار ١٩٤٥ .  
لقد اكبت الحرب ان الامبريالية لا تتورع عن استعمال

الحرب في سبيل صليته مصالحها الإنانية الضيقة ، وأن  
ص الامبرياليين يخرقون شعوبهم ويدهرون طاقاتها  
والباحية والعلمية والبشرية طمعا في تحقيق أرباح أكبر .  
ولكن هذه الحرب أكدت صحة أقوال لينين الماثورة :

في وقت قام الاتحاد الموسيقي في الدور الرئيسي في قهر  
الذين الالمان وفي تحمل العبء الاكبر لهذه الحرب وفي

شعوب أوروبا من عبودية الفاشية وفي فتح الأناس  
ة أمام نهوض البلدان التي كانت شعوبها ممتقمة ،  
يمكن شعوب بلدان أوروبا الشرقية من تحطيم قيود  
المال ومن الانتقال إلى السير على طريق الاشتراكية .  
خرج الاتحاد السوفييتي من هذه الحرب مظفرا  
باسا وحروبا .

1000

۱. وقال : تصوروا كيف كان البلاد ، الحق في نقاضي لغوي على وزارة التعليم من تعويضات المتأخرين

ركة أو سبط مترايدة من معسكر عن بروز الشخصية الوطنية الفلسطينية الحرب . وهو ما يجب التنبه له

100



# التغيرات في الحركة الشيوعية

الدمقراطية • بحكومة سعودية المستبدة •











